Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتمّ الاسم، لأنهم إنما جاءوا بـ «يا أيها» ليصلوا إلى نداء الذي فيه الألف واللام»[٦٣].

يتحقق الركن الاسمي في الكلام حين ترد عناصره المؤلفة مجتمعةً. فكلمة «أيّ» لا ينبغي السكوت عندها حتى تكتمل من خلال إلحاقها بالاسم الذي فيه الألف واللام، والذي يكوِّن مع «أيّ»، حسب رأي «سيبويه»، وحدة اسمية يصف الاسم الذي فيه الألف واللام الاسم المبهم فيها فيحسن بالتالي، السكوت عندها. بإمكاننا إذاً أن نضع، بالاستناد إلى تحليل سيبويه هذا، القاعدة الاستدلالية التالية:

القاعدة الاستدلالية (١):

إنّ الركن الاسمي يكوِّن وحدة كلامية لا يحسن السكوت عند عنصر من عناصرها.

٤ ـ ٢ ـ موقع الركن الاسمي ومحلّه من الإعراب

يقول «سيبويه» وهو بصدد الحديث عن «الذي» وصلته:

«ومما لا يكون إلا رفعاً، قولك: أأخواك اللذان رأيت، لأن «رأيت» صلة للذَين، وبه يتمّ اسماً. فكأنك قلت: أأخواك صاحبانا»[٦٤].

فالركن الاسمي «اللذان رأيت» يقع، برأي سيبويه، موقع الاسم «صاحبانا» فيتخذ محلّه من الإعراب مرفوعاً. وبالاستناد إلى تحليل «سيبويه» هذا، بالإمكان وضع القاعدة الاستدلالية التالية:

القاعدة الاستدلالية (٢):

إنّ الركن الاسمي يقع موقع الاسم ويتّخذ محلّه من الإعراب.

٤ ـ ٣ ـ السلوك النحوي لعناصر الركن الاسمي

يقول «سيبويه» وهو بصدد تفسير العلاقة القائمة بين النعت والمنعوت: «أمّا النعت الذي جرى على المنعوت فقولك: مررتُ برجل ظريف قبل. فصار النعت مجروراً مثل المنعوت لأنهما كالاسم الواحد»[٦٥].

---

(٦٣) الكتاب، الجزء الثاني، ص ١٠٦.

(٦٤) الكتاب، الجزء الأول، ص ١٢٨.

(٦٥) الكتاب، الجزء الأول، ص ٤٢١.